

النهاية في غريب الأثر

{ بهر } (ه) فيه [أنه سار حتى ابهّار - الليل] أي انْتَصَف . وبهّرة كل شيء وسطه . وقيل ابهّار - الليل إذا طلعت نجومه واستنارت والأول أكثر .
(ه) ومنه الحديث [فلما أبهّر القوم احترقوا] أي صاروا في بهّرة
النهار وهو وسطه .

(س) والحديث الآخر [صلاة الصبح إذا بهّرت الشمس الأرض] أي غلبها ضوءها
ونورها .

- وفي حديث علي رضي الله عنه [قال له عبد خدير : أصل لي الضحى إذا بزغت
الشمس ؟ قال : لا حتى تبهر البتيراء] أي يستنير ضوءها .
(س) وفي حديث الفتنة [إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف] (أي يغلبك ضوءه
وبريقه . قاله صاحب الدر النثير) .

(ه) وفيه [وقع عليه البهّار] هو بالضم : ما يعتري الإنسان عند السّعة
الشديد والعدو . من النّهيج وتتابع النّفس .
- ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما [أنه أصابه قُطع أو بهّار] وقد تكرر في الحديث

(ه) وفي حديث عمر B [أنه رُفِع إليه غلام ابتهّار جارية في شعر] الابتهّار
أن يقذف المرأة بنفسه كاذباً فإن كان صادقا فهو الابتهّار على قلب الهاء ياء

- ومنه حديث العوام بن حوشب [الابتهّار بالذّنب أعظم من ركوبه] لأنه لم
يدعه لنفسه إلا وهو لو قدر لفعل فهو كفاعله بالذّنية وزاد عليه بقرحة وهتك
ستره وتبجّحه بذّنب لم يفعله .

(ه) وفي حديث ابن العاص [إن ابن الصّعبية ترك مائة بهّار في كل بهار ثلاثة
قناطير ذهب وفضّة] البهّار عندهم ثلاثمائة رطل . قال أبو عبيد : وأحسبها
غير عربيّة . وقال الأزهري : هو ما يحمل على البعير بلغة أهل الشام وهو عربيّ
صحيح . وأراد بابن الصّعبية طلحة بن عبيد الله كان يقال لأمّه الصّعبية